]6691[هل الميت ينتفع بسماع القرآن؟ وهل يصله ثواب الأعمال؟ I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واما ما يذكره بعض الناس من انه ينتفع الميت بسماع القرآن بخلاف ما اذا قرئ في مكان اخر وهذا اذا عنا به ان يصل الثواب اليه اذا قرأ عند القبر خاصة فليس عليه احد من اهل العلم المعروفين - 00:00:00

الناس على قولين احدهما ان ثواب العبادات البدنية من الصلاة والقراءة وغيرهما يصل الى الميت كما يصل اليه ثواب العبادات المالية بالاجماع وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد وغيرهما. وقول طائفة من اصحاب الشافعي ومالك وهو الصواب - 00:00:27

بادلة كثيرة ذكرناها في غير هذا الموضع نعم والثاني ان ثواب البدنية لا يصل اليه بحال وهو المشهور عند اصحاب الشافعي ومالك وما من احد من هؤلاء يخص مكانة بالوصول او عدمه - 00:00:46

نعم قال الله سبحانه وتعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. دلت الاية الكريمة على انه لا ينفع الانسان الا عمله. هذا هو الاصل. نعم - 00:01:03

ولا ينفعه عمل غيره وبهذا اخذ جماعة كثيرة من العلماء فقالوا لا يصل الى الاموات شيء من اعمال غيرهم البدنية اما المالية والصدقة هذا شيء اخر لكن البدنية الاعمال البدنية كالصلاة - 00:01:20

والصيام وغير ذلك من الاعمال البدنية هذا لا يصل ثوابها الى الاموات عمل بالاية الكريمة واذا ذهب الاخرون الى انه يصل الى الميت كل عمل يعمله الانسان ويجعل ثوابه لمسلم حي او ميت - 00:01:39

فان ذلك ينفعه وهذا عليه جماعة من الفقهاء والقول الثالث التفصيل ما دل عليه الدليل من عمله للميت فانه يصل ثوابه اليه وما لم يدل عليه الدليل فلا يبقى على الاصل وهو المنع والنفي - 00:02:04

والذي يصل الى الميت حسب الادلة الدعاء والصدقة والحج او العمرة عن الميت كل هذه وردت بها ادلة. الادلة وتكون مخصصة الاية الكريمة وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله - 00:02:27

الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وهذه الامور لا شك ان الميت تسبب فيها قبل موته. نعم. فالولد الصالح رباه على الصلاح وعلى - 00:02:54

الاستقامة فصار يدعو لوالده والعلم النافع هو تعلم العلم وعلمه والف ونشر فيجري عليه ثواب عمله والصدقة الجارية هو اوقف على نفسه وقفا وجعل غلته تصرف في وجوه الخير وثوابها - 00:03:13

له فهو الذي اسس هذه الاعمال فصار يجري ثوابها عليه. عليه بعد موته ولا ينقطع ومثل ذلك لو انه لم يعمل هذه الاشياء لكن اخوه المسلم دعا له او اخوه المسلم تصدق عنه - 00:03:35

او اخوه المسلم وقف له وقفا وجعل ثوابه له هذه امور لا بأس بها لانها دلت عليها الادلة قراءة القرآن للميت هذه لم يدل دليل عليها. لا عند القبر ولا اه خارج القبر - 00:03:54

لم يقل دليل على على قراءة القرآن واهداء ثوابه للميت فيكون مع ممنوعا في الاية الكريمة وان ليس للانسان الا ما سعى - 00:04:16